العدد 2571 - السنة التاسعة
الخميس 20 ذي الحجة 1437 - الموافق 22 سبتمبر 2016
Thursday 22 September 2016 - No.2571 - 9th Year

في كلمته أمام قمة بشأن اللاجئين على هامش الاجتماعات السنوية للجمعية العامة للأمم المتحدة

محمد بن نايف: السعودية رائدة في الأعمال الإنسانية

نيويورك - «وكالات»: أكد الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز، ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية السعودي، الثلاثاء، في كلمته أمام قمة بشأن اللاجئين على هامش الاجتماعات السنوية للجمعية العامة للأمم المتحدة، أن المملكة العربية السعودية دولة رائدة في الأعمال الإغاثية والإنسانية، وهي من أكبر الدول المانحة للاجئين في العالم، وكانت من أول الدول الداعمة للشعب السوري.

كما اعتبر ولي العهد أن «أزمة اللاجئين باتت تؤرق كافة دول العالم، علينا تخفيف مشكلة اللجوء في مناطق مختلفة من العالم»، مشيرا إلى أن «عدة دول تعاني صراعات عرقية وكوارث وحروبا ونزاعات».

وشدد على أن أزمة سوريا تتطلب من المجتمع الدولي التحرك السريع وبفاعلية أكبر لتخفيف معاناة السوريين. وذكر الأمير محمد بن نايف بأن السعودية استقبلت 2.5 مليون سوري على أراضيها، ويتمتع هؤلاء بحق الرعاية الصحية والتعليم. وأشار إلى أن المساعدات السعودية للاجئين السوريين بلغت 800 مليون دولار، مضيفا أن الرياض قدمت مساعدات لحكومات دول الجوار ومنظمات الإغاثة.

وفي سياق متصل، قال: «قدمنا مساعدات للاجئين الفلسطينيين والأفغان والروهينجا»، مشيراً إلى «استثناء اللاجئين اليمنيين من نظامي الإقامة والعمل». وأخيرا أعلن ولي العهد أن السعودية تلتزم بمبلغ 75 مليون دولار إضافي لدعم اللاجئين.

وجاء في كلمة ولي العهد: «يسعدني في البداية أن أتقدم لمخاطبتكم بالشكر الجزيل على هذه الدعوة لعقد اجتماعنا اليوم لمناقشة أزمة باتت تؤرق الجميع ألا وهي أزمة اللاجئين، الأمر الذي يتطلب منا القيام بدور إنساني كبير في تخفيف مشكلة اللجوء التي تعاني منها مناطق عديدة في العالم الناجمة عن الصراعات العرقية والحروب والكوارث والنزاعات».

وتابع: «إن المملكة العربية السعودية دولة رائدة في الأعمال الإغاثية والمساعدات الإنسانية، وهي من أكبر الدول المانحة في العالم، حيث شملت هذه المساعدات تقديم الدعم للمؤسسات الأممية الدولية، ومساعدات إغاثية وتنموية مباشرة، وصولاً لغايتها وهي العمل لإنسانية بلا حدود».

وأضاف: «إن أزمة الشعب السوري الشقيق تتطلب التحرك بشكل أكثر فاعلية لإيقاف هذه المعاناة من خلال إيجاد حل لها، ولقد كانت المملكة ولا تزال في مقدمة الدول الداعمة والمقلصة لمعاناة الشعب السوري الإنسانية، حيث استقبلت أكثر من مليونين ونصف المليون مواطن سوري داخل المملكة، وحرصت على عدم التعامل معهم كلاجئين أو وضعهم في مخيمات لجوء حفاظا على كرامتهم وسلامتهم، وسمحت لمن أراد البقاء منهم في المملكة بذلك، وقد بلغ عددهم حوالي نصف مليون مواطن سوري ومنحتهم فرصة العمل وحرية الحركة التامة والرعاية الصحية المجانية والتعليم.

كما قامت المملكة بدعم ورعاية الملايين من السوريين اللاجئين في الدول المجاورة لوطنهم، واشتملت تلك الجهود على تقديم المساعدات الإنسانية بالتنسيق مع حكومات الدول المضيفة لهم، وكذلك مع منظمات الإغاثة الإنسانية الدولية سواءً من خلال الدعم المالي أو العيني، حيث وصلت تلك المساعدات إلى أكثر من 800 مليون دولار، إضافة إلى المساعدات التي تطوع بتقديمها المواطنون السعوديون في مناسبات عدة.

وبالنسبة للأشقاء اليمنيين اللاجئين إلى المملكة فقد اعتبرتهم المملكة زائرين، حيث قدمت لهم الكثير من التسهيلات، بما في ذلك استثناؤهم من نظامي الإقامة والعمل.

وحرصاً من خادم الحرمين الشريفين، الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - لبناء ذراع يوحد جهود المملكة في النواحي الإغاثية والإنسانية لدعم الدول المحتاجة، جاء التوجيه الكريم بإنشاء مركز الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود للإغاثة والأعمال الإنسانية عام 2015 ليعكس صورة مشرقة لما تقدمه المملكة للمجتمع الدولي من جهود كبيرة تساهم في رفع معاناة الإنسان والمحافظة على حياته وكرامته.

أما فيما يتعلق باللاجئين في الدول الأخرى، فقد قدمت المملكة لهم في شهر فبراير 2016 دعماً مقداره 59 مليون دولار لوكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا)، كما بلغت قيمة التزام المملكة في تقديم مساعدات للاجئين الأفغان في باكستان 30 مليون دولار أميركي، بالإضافة إلى تعهد المملكة بتقديم مبلغ 50 مليون دولار للحكومة الإندونيسية لدعم اللاجئين الروهنجيا في إندونيسيا.

ويسرني أن أعلن باسم سيدي خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - عن التزام المملكة العربية السعودية بمبلغ 75 مليون دولار إضافي لدعم اللاجئين بالتنسيق مع المنظمات الدولية.

وفي الختام لا يسعني إلا أن أؤكد على أهمية مداولات قمتنا هذه في إطار سعينا المشترك لتعزيز التعاون الدولي على مستوى الحكومات والهيئات الدولية من أجل صون الحقوق الإنسانية والحفاظ على كرامتها».

الأردن: الحل يبدأ بحماية المدنيين من داعش

من جهته، اعتبر العاهل الأردني، الملك عبدالله الثاني، في نفس القمة، أن «الحل المستدام في سوريا يبدأ بحماية الأطفال والنساء من داعش»، مشيراً إلى أن «هنالك في الأردن سورياً واحداً مقابل كل 5 أردنيين».

ومن جانبه، قال الرئيس الأميركي، باراك أوباما، إن الوضع في سوريا غير مقبول، مضيفا: «لسنا موحدين كما ينبغي لنا أن نكون في الضغط من أجل وقف هذا».

وشدد على أنه «علينا وضع حد للحرب في سوريا عبر السبل الدبلوماسية»، مضيفا أن «أزمة اللاجئين تعتبر اختبارا لقدرتنا على حل النزاعات».

وتابع: «قمنا بتوطين 85 ألف لاجئ، منهم 10 آلاف سوري، لن نسمح باستمرار بقاء اللاجئين في المخيمات».

وأعلن أوباما أن 50 دولة تعهدت باستضافة 360 ألف لاجئ خلال عام، أي ضعف العدد الذي وافقت على استضافته في العام المنصرم.

وقال أوباما: «سويا، ستضاعف دولنا عدد اللاجئين الذين نستضيفهم في بلادنا بحيث سيرتفع العدد إلى 360 ألفا هذا العام»، مثنيا خصوصا على الدور القيادي الذي قامت به ألمانيا وكندا في هذا المجال.

الأمير محمد بن نايف

رئيس هيئة الأركان: الانقلابيون باتوا في وضع الهزيمة

اليمن: قتلى وجرحى للميليشيات في محافظتي لحج والضالع

عدن - «وكالات»: أفادت مصادر أن 13 عنصراً من ميليشيات الحوثي والمخلوع صالح قتلوا خلال معارك عنيفة تدور منذ الليلة الماضية في جبهة كرش شمال محافظة لحج استخدمت فيها مختلف الأسلحة الثقيلة.

وأكدت مصادر عسكرية أن تعزيزات عسكرية أرسلت من المنطقة العسكرية الرابعة في عجت لدعم قوات الجيش الوطني والمقاومة في تلك الجبهة حيث تتركز المواجهات بين منطقتي كرش، والراهدة جنوب شرق تعز، حيث طرد الجيش الوطني الميليشيات من عدد من المرتفعات في المنطقة.

واستهدفت طائرات التحالف بعدة فجرا مواقع للميليشيات في جبهة الأحكوم إلى الغرب من جبهة كرش جنوب محافظة تعز وذلك بالتزامن مع اشتداد المعارك بين الجيش الوطني والميليشيات كما استهدفت الطائرات بعدة غارات تكنات الميليشيات والقوات الموالية للمخلوع صالح في معسكر الإذاعة في ضاحية الحوبان، ومعسكر سلاح المهندسين في مفرق ماوية بضاحية الجند.

وفي جبهة نهم شمال شرق العاصمة صنعاء تدور معارك متواصلة في منطقة المدفون. وشهدت جبهة شمال محافظة الضالع في الوسط الغربي لليمن تجدد القتال بين ميليشيات الحوثي والمقاومة الشعبية.

وأكدت مصادر ميدانية أن أربعة من عناصر الميليشيات قتلوا وجرح عدد آخر في مواجهات عنيفة تدور منذ الليلة الماضية في جبهة حمك شمال مدينة قعطبة.

وأوضحت المصادر أن المقاومة صدت هجوما للميليشيات استهدف جبل بيار وبلدة ظفار ودمرت عددا من الآليات العسكرية للميليشيات.

وفي جبهة ميدي شمال غرب محافظة حجة جدد الجيش الوطني قصفه لمواقع وتجمعات ميليشيات الحوثي فجر أمس.

وأعلن المركز الإعلامي التابع للمنطقة العسكرية الخامسة أن مدفعية الجيش الوطني قصفت بشكل عنيف مواقع وتحصينات الميليشيات في ميدي والمناطق المحيطة بها.

في حين استهدفت طائرات التحالف قوارب في شواطئ مديرية عبس جنوب ميدي يعتقد أنها تنقل أسلحة مهربة للميليشيات عبر البحر للميليشيات في جبهة ميدي.

من ناحية أخرى رأى رئيس هيئة الأركان العامة في اليمن، اللواء الركن محمد علي المقدشي، أن الميليشيات باتت في وضع هزيمة على كل المستويات، وذلك في ذكرى مرور عامين على دخول الانقلابيين العاصمة صنعاء.

وأكد المقدشي، خلال تفقده الوحدات العسكرية المرابطة في جبهة صرواح غرب محافظة مأرب، أن الجيش والمقاومة وأبناء الوطن كافة سيقتلعون الانقلابيين الذين يؤيدون إعادة اليمن إلى عقود الظلام والجهل.

من جهة أخرى تمكن طيران التحالف من تكبيد الانقلابيين خسائر مادية وبشرية بعد استهداف تجمع لهم قبالة منفذ علب الحدودي في نجران.

كما جرت اشتباكات على الشريط الحدودي وصفت بالقوية، تمكنت من خلالها القوات السعودية المشتركة من القضاء على مجموعة كبيرة من المتمردين من ميليشيات الحوثي وقوات المخلوع صالح.

أما في جازان، فشهد قطاع الطوال هدوءاً نسبياً يوم أمس ما عدا اشتباكات قليلة متقطعة.

كذلك استمرت الاشتباكات ومحاولات التسلل الفاشلة في قطاع الحرث بعد فتح القوات السعودية لثيرانها، ما أجبر الانقلابيين على الانسحاب بعد تكبدهم خسائر مادية وبشرية بين قتلى وجرحى.

عناصر من الحوثيين في اليمن

البرلمان يقيل وزير المالية هوشيار زيباري

هولاند: أسلحتنا جاهزة لمعركة الموصل بالعراق

عواصم - «وكالات»: أعلن الرئيس الفرنسي، فرنسوا هولاند، في نيويورك، أن قطع المدفعية التي أرسلتها فرنسا إلى الجيش العراقي قد نصبت في شمال الموصل وباتت جاهزة للاستخدام لاستعادة المدينة.

وكان هولاند ذكر في يوليو عن إرسال هذه القطع المدفعية إلى الجيش العراقي مع مستشارين عسكريين فرنسيين.

كما بدأ تنظيم «داعش» بحفر خندق حول مدينة الموصل في شمال العراق استعداداً لمعركة يصفها مقاتلوه بالطويلة والصعبة ضد القوات الحكومية العراقية المدعومة من الولايات المتحدة لاستعادة المدينة.

ويقول سكان الموصل، إن مقاتلي التنظيم يغلقون أحياء بكاملها ويحفرون شبكة من الأنفاق في المدينة لتعطيل تقدم القوات الحكومية.

من جهة أخرى أفادت مصادر في بغداد، أن البرلمان العراقي صوت على إقالة وزير المالية هوشيار زيباري بأغلبية 156 صوتا.

وذكر التلفزيون العراقي نقلا عن مصادر في البرلمان إن النواب صوتوا بالموافقة على إقالة وزير المالية هوشيار زيباري في خطوة تهدد بمزيد من المتاعب للوضع المالي الهش للدولة العضو في أوبك.

وصوت البرلمان بالأغلبية على إقالة زيباري بعد أن استجوبه الشهر الماضي في اتهامات بالفساد وسوء الإدارة. ونفى زيباري الاتهامات.

من جانب آخر قال قائم مقام قضاء الشرقاط بمحافظة صلاح الدين، علي الدودح، لـ«العربية» إن القوات العراقية تستعيد مزيدا من مناطق القضاء وتقترب بمسافة أقل من كيلو متر واحد عن اليأتي الحكومية وسط انهيار كبير في صفوف المتطرفين.

وتسير العملية العسكرية التي انطلقت فجر الثلاثاء لاستعادة السيطرة على قضاء الشرقاط من يد تنظيم «داعش» من ثلاثة محاور، بوتيرة متسارعة لصالح القوات العراقية، بإسناد من طيران التحالف والطيران العراقي.

وسيطرت هذه القوات، مدعومة بحشد من عشائر منطقة الشرقاط، على قرى عدة، منها الجدعان والعبيثة والمسيحلي والسويدان والجميلة الجديدة التابعة لقضاء الشرقاط، إضافة إلى مزارع درة التاج وقرية الرمضانيات.

من جانبه، ذكر قائمقام الشرقاط، شمال محافظة صلاح الدين، أن القوات الأمنية سيطرت على الجزء الأكبر من المدينة، وسط توقعات بإتمام السيطرة عليها خلال ساعات.

كما طلبت القوات العراقية من أهالي الشرقاط رفع الأعلام البيضاء على أسطح المنازل وعدم الخروج حتى تأذن لهم القوات بذلك، فيما رشحت أنباء بأن عناصر التنظيم يفرون باتجاه مدينة الحضر في محافظة نينوى، وكذلك إلى الحويجة في كركوك اللتين ما زالتا تحت سيطرة «داعش».

أما على الجبهات المحيطة بالموصل، فقد واصلت طائرات التحالف الدولي غاراتها على مواقع المتطرفين في مركز الموصل وفي البلدات والقرى المحيطة بها.

ويقوم «داعش» بحفر خندق حول الموصل وشبكة أنفاق يستخدمها للاختباء من الغارات وللتنقل، إلا أن ما يواجهه التنظيم ليس فقط خطر هجوم القوات العراقية والبيشمركة وإنما ما يحصل داخليا. إذ تحدث سكان من الموصل عن حدوث انفجارات داخل المدينة لا يُعرف حتى الآن سببها أو مآلاتها ولا حجمها.

البغدادي يخرج من مخبئه ويلتقي بمواطنين في حي الرسالة بمدينة الموصل

الجيش يقترب من المباني الحكومية بقلب الشرقاط

البغدادي يخرج من مخبئه علناً في الموصل

من جهة أخرى ظهر «الخليفة الداعشي» أبو بكر البغدادي، علناً الثلاثاء في مدينة الموصل، بعد أن أرغمته اضطرابات هزتها على الخروج من مخبئه في أحد أحياء المدينة البعيدة 405 كيلومترات شمالاً عن بغداد، على حد ما نقلت قناة «السومرية» التلفزيونية العراقية عن مصدر محلي بمحافظة نينوى، لم تذكر اسمه بناء على طلبه، وأشار إلى أن إعلام التنظيم المتطرف «تشط بوصف ما حدث على أنه تمرين تعبوي لمواجهة حالات الطوارئ» كما قال.

ذكر المصدر أيضا في حديثه إلى «السومرية نيوز» أن البغدادي التقى بمواطنين مدنيين في حي «الرسالة» بالمدينة، وفقا لما تراه في صورة تنشرها «العربية.نت» نقلاً عن القناة التي لفت المصدر انتباهها إلى أن «خليفة داعش» كان يستقل سيارة دفع رباعي بيضاء، وتحيط به 3 مركبات مدججة بمسلحين ملثمين يرتدون زياً أسود، في ظهور هو الأول من نوعه بالموصل منذ أشهر، وفق تعبيره.

المصدر اعتبر أن «ظهور البغدادي يعكس حجم خطورة الاضطرابات التي ضربت الموصل» وأن مفارز تنظيم داعش الإعلامية نشطت بوصف أحداث أمس الثلاثاء، بأنها مجرد تمرين تعبوي لمواجهة حالات الطوارئ «في مسعى منه لطمأنة الرأي العام» موضحاً أن «هناك شبه حظر على التجوال، خاصة المركبات في معظم أحياء الموصل بالوقت الحالي وسط انتشار غير مسبوق لمسلحي التنظيم، خاصة في محيط المقرات الرئيسية والدواوين» في المدينة.

وكانت الموصل التي سيطر عليها «الدواعش» في يونيو 2014 وتعتبر مركز محافظة نينوى، شهدت الثلاثاء، سلسلة حوادث واضطرابات «أبرزها إغلاق مداخلها وإقامة استعراضات فردية للمسلحين، وصولا إلى إغلاق «جيش العسرة» لدواوين التنظيم بقوة السلاح، ومحاصرته حيا فيه منازل قيادات «داعشية» بارزة في المدينة.